مشكلات الطفل الموهوب في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي -دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات مدينة سطيف-

The problems of gifted children in the Algerian school A field study in some of Setif City

ط.د. بوزويقة عبد الكريم[1] BOUZOUIKA ABEDELKARIME ، د. جدوالي صيفية[2] SAFIA DJEDOUALI

وحدة بحث تنمية الموارد البشرية جامعة سطيف2

hkarimkarim@yahoo.fr safiadjedouali@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2019/08/15 تاريخ القبول:2020/01/22

الملخص:

تم التطرق في هذه الدراسة إلى مشكلات الطفل الموهوب في المدرسة الجزائرية دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات مدينة سطيف، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، بالاعتماد على أدوات الدراسة التي تمثلت في مقياس موجه لأستاذ مرحلة التعليم الابتدائي لـ "**ألطف أحمد محمد توفيق الشوال وصلاح مكاوي**"، وتم أخذ عينة عشوائية من أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي تخصص لغة عربية وفرنسية بلغ عددهم (60)أستاذ وأستاذة، حيث أظهرت الدراسة النتائج التالية:

- يواجه الطفل الموهوب في المدرسة الجزائرية مشاكل تتعلق بالإرشاد والتوجيه.
- يواجه الطفل الموهوب في المدرسة الجزائرية مشاكل تتعلق بطرق التدريس.
- يواجه الطفل الموهوب في المدرسة الجزائرية مشاكل تتعلق بالتقويم.

الكلمات المفتاحية: موهبة، مشكلة، أستاذ تعليم الابتدائي، مدرسة، الطفولة المتأخرة.

Abstract:

In this study, the researchers discussed the problems of gifted children in the Algerian school

In order to achieve the objectives of the study, the researchers used the descriptive method, based on the study tools that were represented in a measure directed to the teacher of the primary stage of the "Altef Ahmed Mohammed Tawfiq Al-Shawal" and Salah Makkawi. The

sample of the study consisted of teachers of primary education (60) professors and professors. The study showed the following results:

-The gifted child in the Algerian school faces problems of guidance and guidance.

-The talented child in Algerian school faces problems with teaching methods.

-The talented child in Algerian school faces problems with the calendar.

Key words: Talent, problem, professor of primary education, school, late childhood

مقدمة الدراسة:

مما لاشك فيه أن الموهوبين تواجههم مشكلات وتحديات مختلفة مما تحد من إمكانياتهم وقدراتهم، كما أنه لا يقتصر الأمر على الصعوبات والتحديات فقط بل هنالك عامل انعدام الرعاية والاهتمام وهذا ما تطرقت إليه **سهيلة محود** في مقالها حول واقع الخدمات الارشادية التي يقدمها المرشد التربوي للطلبة الموهوبين والمتفوقين في المدرسة الحكومية الأردنية **(سهيلة محود وآخرون ،152:2013)** هذا ما يجعل الموهوب يفقد موهبته وتضمر مع مرور الوقت إذا لم تلق الرعاية اللازمة، كما أن مسؤولية هذه الرعاية لا تقتصر على الأسرة وفقط بل تشترك فيها المؤسسات التربوية والتعليمية بالإضافة إلى المجتمع ككل.

ويجب الأخذ بعين الاعتبار أن هذه الفئة من الأطفال تواجه أنواعا مختلفة من المشكلات منها ما هو مرتبط بالحاجات من خلال نقص في أي حاجة من حاجات الطفل الموهوب سواء كانت حاجات نفسية أو حاجات معرفية أو حاجات اجتماعية ، أو حاجات دينية ومنها ما هو مرتبط بنواحي نفسية أخرى، حددها **سامي يالديز** وآخرون المشاكل التي تواجه الطفل الموهوب من خلال مقاله تحت عنوان مشاكل الصحة والعناية الأسرية لدى الأطفال الموهوبين (2017) حيث تم التوصل إلى أن الطفل الموهوب يواجه مشاكل عاطفية مثل الشعور بالذنب والعار وانتقاد الذات، بالإضافة إلى مشاكل تتعلق بالأطفال الموهوبين الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه (ADHD) مما يولد لديهم مشاكل في التعلم، وأولئك الذين

يعانون من مرض التوحد أظهر فرط النشاط والسلوكيات غير التقليدية، وهنالك من يعانون من عسر القراءة لديهم مستويات منخفضة من القراءة والكتابة. yildiz, 2017.

ويعتبر أي نقص في إشباع هذه الحاجات مشكلة تؤدي حتميا إلى إعاقة تطور الموهبة لديهم، فهي بمثابة حاجزا يقف بين الطفل وموهبته، يمكن أن يصل الأمر إلى اختفاء هذه الموهبة.

وعليه تطرقنا في دراستنا الحالية إلى مشكلات الطفل الموهوب في المدرسة الجزائرية دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات مدينة سطيف، وتم تقسيم هذه الدراسة إلى قسمين: خصص القسم الأول للإطار العام للدراسة الذي تضمن مقدمة وإشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، تحديد مصطلحات الدراسة إجرائيا، أهداف وأهمية الدراسة، وأخيرا الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

أما القسم الثاني المتعلق بالجانب الميداني للدراسة فتم التطرق فيه إلى حدود الدراسة، بالإضافة إلى مجتمع وعينة البحث، ثم منهج البحث، كما تطرقنا كذلك إلى أدوات جمع البيانات بالإضافة إلى الخصائص السيكومترية المتعلقة بالاستبيان، الأساليب الإحصائية المستعملة وأخيرا عرض وتفسير النتائج والتوصيات المقترحة.

1. اشكالية الدراسة:

خلال العقود القليلة الماضية احتل موضوع رعاية الموهوبين اهتماماً متزايداً في عدد كبير من دول العالم، وتشكلت له العديد من الجمعيات والمؤسسات العلمية والوطنية والدولية بحيث أسهمت إلى حد كبير في دفع عجلة الاهتمام بهذه الفئة من أبناء المجتمعات إلى الأمام، وقدمت من خلال المؤتمرات والندوات واللقاءات العلمية المختلفة خبرات كثيرة للرعاية المناسبة لهم انطلاقا من الأهمية القصوى لتوفير البرامج الخاصة لرعاية الموهوبين وذوي القدرات الخاصة، بهدف تنمية مواهبهم

وقدراتهم مما يؤدي إلى حسن استثمارها بما يعود بالنفع على الفرد والمجتمع على حد سواء.

وقد اعتبر المؤرخ **تويني** أن الموهبة إذا لقت إحباطات ومعارضة ستضمحل وتتلاشى (أبوناصر، الجغيمان، 2012: 23) وذلك اعتبارا أن الموهوب يتميز بدافعية عالية نحو التعلم ولديه رغبة في البحث والاستطلاع واستكشاف المعرفة، فهو يفكر في كل ما يجري من حوله، فإذا ما مر الطفل بخبرات مؤلمة أو مشاكل وخاصة في مراحل حياته الأولى أو أخفقت البيئة في إشباع حاجاته، فقد يصاب بالإحباط والفشل وينتابه القلق والتوتر، وتتحول حياته إلى صراعات نفسية داخلية تقتل الإبداع لديه، فإما القبول بهذا الواقع الذي لا يتوافق مع ذاته وتطلعاته أو التخلي عن تلك الأنشطة الإبداعية.

والطفل الموهوب على وجه الخصوص يواجه في نموه شتى أنواع المشكلات التي تتراوح في حديتها بين البسيطة التي يستطيع الطفل الموهوب التكيف معها إلى غاية المشكلات الشديدة والمعقدة التي يحتاج من خلالها الموهوبون إلى مختصين لتوجيهه وإرشاده، وهذه المشاكل تتعلق في أغلب الأحيان ببيئاتهم الأسرية، أو المدرسية، أو المجتمعية. وعليه جاء دراستنا للتعرف على المشاكل التي تواجه الطفل الموهوب في المدرسة الجزائرية، دراسة *ميدانية* ببعض ابتدائيات مدينة سطيف. وهذا من خلال التساؤل الرئيسي التالي: هل يواجه الطفل الموهوب مشكلات في المدرسة الجزائرية؟

2. <u>تساؤلات الدراسة</u>:

- هل يواجه الطفل الموهوب في المدرسة الجزائرية مشكلات مرتبطة بطرق التقويم؟

- هل يواجه الطفل الموهوب في المدرسة الجزائرية مشكلات مرتبطة بطرق التدريس؟

– هل يواجه الطفل الموهوب في المدرسة الجزائرية مشكلات مرتبطة بعمليتي الإرشاد والتوجيه؟

3. أهمية الدراسة:

– تكمن أهمية دراستنا الحالية كونها تسلط الضوء على كفاءات المستقبل وإطاراتها وهي فئة التلاميذ الموهوبين.

– تطبيق مقياس يمكن أن يسفر عن نتائج تساعد على التعرف على المشكلات الحقيقية التي تواجه الطفل الموهوب

– تأتي هذه الدراسة لتقف على دور المرشدين في توجيه التلاميذ الموهوبين ومساعدتهم على تجاوز مشكلاتهم.

4. أهداف الدراسة:

– التعرف على طبيعة المشكلات التي تواجه الطفل الموهوب والمتعلقة بطرق التقويم.

– التعرف على طبيعة المشكلات التي تواجه الطفل الموهوب والمتعلقة بطرق التدريس.

– التعرف على طبيعة المشكلات التي تواجه الطفل الموهوب والمتعلقة بالتوجيه والإرشاد.

5. مصطلحات الدراسة:

أ/ أستاذ تعليم الابتدائي(المعلم) :

يعتبر دي لا نشير أن المعلم هو الفرد المكلف بتربية التلاميذ في المدرسة **(164 :(Capelle, 1966**

أما محمد سلامة آدم يعرف المعلم على أنه مدرب يحاول بقوة المثال والشخصية أن يتحقق من ان التلاميذ يكتسبون العادات والاتجاهات والشكل العام للسلوك

المنشود الذي يستند إليهم، وبالتالي يعلمهم من خلال ذلك كيف يتصرفون في المواقف التي يتعرضون لها، وكيف يحرزون النجاح والتقدم في حياتهم الاجتماعية واليومية **(سوفي نعيمة ،2011: 74)**

ب/ المشكلة: هي حالة من التناقض بين الوضع الحالي والوضع المنشود، ويصاحبها حالة من القلق والتوتر والشك، تساور الفرد عندما يواجه موقف ما، ولا يجد نفسه مهيأ لفهمه واستيعابه أو قادرا على التعامل معه، فيشعر الفرد بحاجة ماسة إلى الخروج من هذه الحالة، ولا يحدث ذلك إلا إذا وجد حلا لها فيحس بالارتياح والرضا، فالمشكلة تشير إلى موقف يكون فيه الفرد مطالبا بإنجاز مهمة ما لتحقيق هدف معين. **(أحسين أبورياش، 2007: 57)**

ج/ الطفولة المتأخرة: هي المرحلة الممتدة من سن 8 إلى حوالي 12 سنة ويطلق البعض على هذه المرحلة قبل المراهقة أين يصبح سلوك الطفل أكثر حدية للإعداد للمراهقة **(ريسان حزيبط ، 2004 :28)**

د/ الموهبة: فمن الناحية الكمية تعرف قوانين الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة الموهوب والمتفوق بطرائق متفاوتة فولاية "نورث كارولاينا" تعرف الموهوب والمتفوق بأنه الطفل الذي يقع ضمن أعلى 10 % (أي بمستوى نسبة ذكاء تقرب من 120) من مجموع طلبة مدارس المنطقة التعليمية على اختبارات الذكاء والتحصيل ومقاييس السمات السلوكية ، وفي ولاية كاليفورنيا يعد الطفل موهوبا ومتفوقا إذا كان ضمن أعلى 2% ، وفي ولاية كونيتكت أخذت نسبة 5% ، وفي ولاية جورجيا اعتمدت نسبة 3% وهكذا تتفاوت النسب حتى في نفس البلد.(**جروان ،2016: 49**)

6. <u>الدراسات السابقة</u>:

أ- دراسة الأحمدي (2005) تهدف إلى التعرف على المشكلات الشائعة لدى الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية ثم التعرف على أثر متغيري الجنس والعمر

الزمني وعلى درجة وجود المشكلات ، وأبعادها وبلغ عدد أفراد عينة البحث الأساسية 149 فرد من الطلبة الموهوبين والطالبات الموهوبات ،واستخدم الباحث مقياس المشكلات من إعداد أبوجريس كما عالج نتائجه إحصائيا باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة وتحليل التباين الأحادي، أظهرت النتائج ان أكثر المشكلات شيوعا لدى الطلبة الموهوبين مشكلات النشاطات والهوايات وأوقات الفراغ ، وكذلك المشكلات الإنفعالية، كما أظهرت النتائج ان لمتغير الجنس تأثيرا دال إحصائيا على مشكلات الطلبة والطالبات الموهوبين.(**سعيدة عطار، 2012 :171)**

ب – دراسة دبابنة (1998) دراسة على عينة مكونة من 435 طالب وطالبة من الموهوبين والعاديين وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اداء الطلبة الموهوبين وأداء الطلبة العاديين لصالح الموهوبين، على أبعاد الخوف والفشل ومناشدة الكمال وسوء التكيف المدرسي والتوقعات العالية والافتقار للقدرة على اتخاذ القرار وتدني مفهوم الذات وأشارت النتائج إلى وجود فروق لصالح العاديين في بعد عدم تفهم الوالدين لحاجات الفرد الشخصية والاحساس بالإحباط والعجز عن احداث تغيير. . **(سعيدة عطار، 2012: 173)**

ج-دراسة ألطف احمد (2013) تهدف إلى التعرف على أبرز المشكلات منها التعليمية /التعلمية والنفسية التي يعاني منها الطلبة المنتسبون إلى البرنامج الوطني لرعاية الموهوبين والمتفوقين في أمانة العاصمة والتوصل إلى بعض الحلول لتلك المشكلات من وجهة نظر الطلبة، عينة البحث والتي تكونت من 52 طالب من الصفوف الخاصة للموهوبين والمتفوقين التي تحتضنها مدرسة الميثاق، حيث استخدم الباحث استبيانة لتحقيق نتائج البحث وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- تواجدت المشكلات المتضمنة في الاستبيان ككل لدى عينة البحث بدرجة كبيرة وكذلك المشكلات التعليمية /التعلمية، بينما ظهرت المشكلات النفسية بدرجة متوسطة
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تواجد تلك المشكلات ككل ولكل محور على حدة لصالح مجموع طلاب مرحلة الثانوية وبحجم تأثير كبير. (**ألطف ، 2013: 110)**

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

اختلفت البحوث في أهدافها، ولكنها ركزت على جانب المشكلات المتعلقة بالأطفال الموهوبين حيث ارتبطت بعدة متغيرات منها المشكلات الشائعة لدى الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية ثم التعرف على أبرز المشكلات التعليمية /التعلمية والنفسية التي يعاني منها الطلبة المنتسبون إلى البرنامج الوطني لرعاية الموهوبين والمتفوقين وتم التوصل إلى بعض الحلول لتلك المشكلات من وجهة نظر الطلبة، كما أن هذه البحوث تختلف عن بحثنا الحالي من حيث الأساليب الإحصائية المستعملة والنتائج التي تم التوصل إليها.

إلا أنه هنالك أوجه اتفاق وتشابه من حيث المنهج وطرق جمع البيانات ومجتمع الدراسة والعينة.

7. حدود الدراسة:

-**الحدود المكانية**: ابتدائية مروش محمد، ابتدائية بلة ميلود، ابتدائية البشير قصاب بمدينة سطيف

-**الحدود الزمانية**: أجريت الدراسة الحالية في الموسم الدراسي 2019/2018 بين نهاية سنة 2018 وبداية سنة 2019.

-الحدود البشرية: اقتصرت العينة على أساتذة اللغة عربية واللغة الفرنسية بطور التعليم الابتدائي.

8. أدوات جمع البيانات:

من أجل تحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته تم الاعتماد على استبيان حيث يعد من أهم الوسائل المستعملة في جمع البيانات، قام الباحثان بالاعتماد على مقياس للباحث صلاح **مكاوي للكشف عن الأطفال الموهوبين**، ومن ثم تم تطبيق مقياس **ألطف أحمد محمد توفيق الشوال للتعرف على المشكلات التي تواجه الطفل الموهوب كما تم** استبعاد مجموعة من البنود غير المناسبة.

9. <u>مجتمع الدراسة</u>:

بعد تحديد الحدود المكانية والزمانية للمجتمع الأصلي الذي تمثل في أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي تخصص لغة عربية وفرنسية، تم توضيح حجم مجتمع الدراسة في الجدول التالي:

جدول رقم (01) يمثل توزيع أفراد مجتمع الدراسة

	أساتذة اللغة العربية	أساتذة اللغة الفرنسية	المجموع
ابتدائية مروش محمد	20	03	23
ابتدائية بلة ميلود	19	03	22
ابتدائية البشير قصاب	18	03	21

11. <u>عينة الدراسة</u>:

تم الاعتماد على الطريقة العشوائية البسيطة بحيث أخذ 20 أستاذ وأستاذة من كل إبتدائية دون مراعاة التخصص لغة عربية أوفرنسية، حيث بلغ حجم عينة الدراسة 60 أستاذ وأستاذة لكل من الابتدائيات التالية: مروش محمد، بلة ميلود، البشير قصاب.

12. **منهج البحث:** تم استخدام المنهج الوصفي ذي الطابع التحليلي منهجا للبحث، بحيث يتلاءم مع طبيعة البحث، ونظرا لما يوفره هذا المنهج من إمكانيات للتوصل إلى حقائق والظروف المتعلقة بموضوع البحث.

13. **الخصائص السيكومترية لمقياس صلاح مكاوي**: الباحثة سامية ابريعم من جامعة أم البواقي أعادت حساب دلالة الصدق والثبات للصورة المصورة المصرية لدليل الكشف عن الموهبة في البيئة الجزائرية وتوصلت إلى النتائج التالية:

- **الصدق الظاهري:** تم عرض دليل الكشف الموهبة على تسعة محكمين من أساتذة الجامعة، في كل من جامعة ام البواقي، وجامعة بسكرة، وجامعة باتنة، منهم (07) أساتذة في تخصص علم النفس وعلوم التربية، (02) أساتذة تخصص أدب عربي بحيث اتفق جميعهم على صلاحية عبارات دليل كشف الموهبة لقياس ما صمم لقياسه ومناسبتها من حيث اللغة ولم يجروا فيها أي تعديل.

- **توزيع عبارات لدليل كشف الموهبة على القدرات والمواهب المختلفة:**

توزيع عبارات الموهبة	العبـــــــارات
	القائمـة الثانيـة
القدرات العقلية	4-5-3-1-2
القدرات الأكاديمية	6-7-8-9-10
القدرات الإبداعية	11-12-13-14-15
القدرات القيادية	20-19-17-18-16
القدرات الفنية	23-24-25-21-22
القدرات الرياضية	28-29-30-27-26

- **الصدق التميزي الخاص بالقائمة الثانية (المدرسة):**

تم حساب الصدق بنفس الطريقة السابقة في القائمة الثانية (المدرسة) وكانت النتائج مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (02) يبين قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا على القائمة الأولى (المدرسة)

القائمة الثانية (المدرسة)	المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
	المجموعة العليا	9	66.83	7.03	10.07	دال عند 0.01
	المجموعة الدنيا	9	82.16	8.17		

الثبات من خلال الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ:

- **معامل ألفا كرونباخ الخاص بالقائمة الثانية (المدرسة):**

تم حساب قيمة معامل ألفا كرونباخ في البيئة الجزائرية للقائمة الثانية (المدرسة)، وتم التوصل إلى معامل ثبات قدره (0.772).

- **ثباة الأداة وفق إعادة التطبيق:**

تم حساب ثباة الأداة من خلال الاعتماد على معامل الإرتباط "بيرسون " بين التطبيقين والنتائج موضحة في الجداول التالية:

- **النتائج الخاصة بالقائمة الثانية (المدرسة):**

جدول رقم (03) يوضح معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني بالقائمة الثانية (المدرسة)

التطبيق	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
التطبيق الأول	0.676	0.01
التطبيق الثاني		

13. عرض نتائج الدراسة الاستطلاعية الأولية المتعلقة بالكشف عن الموهوبة في المدرسة:

الرقم	العبـــــــــارات	تكرار البديل غالبا	النسبة المؤوية	تكرار البديل أحيانا	النسبة المؤوية	تكرار البديل نادرا	النسبة المؤوية
1	أشعر أن العمر العقلي لـ التلميذ / التلميذة الموهوب يفوق عمره الزمني.	53	%88.33	7	%11.66	0	-
2	يتقدم التلميذ / التلميذة على	60	%100	0	-	0	-

	أقرانه من حيث القدرة على التعلم.						
3	لا يتقدم التلميذ / التلميذة على أقرانه من حيث ادراك العلاقات.	03	%5	14	%23.33	43	%71.66
4	يتقدم التلميذ / التلميذة على أقرانه من حيث ادراك العلاقات.	43	%71.66	11	%33.18	03	%5
5	أشعر أن ذكاء التلميذ / التلميذة مرتفع.	40	%66.66	10	%16.66	7	%11.66
6	يتفوق التلميذ / التلميذة في واحدة أوأكثر في المواد الأكاديمية مثل الرياضيات أوالعلم أواللغة.	57	%95	0	-	1	%1.66
7	يتميز التلميذ / التلميذة بقدرة عالية على الاستيعاب والحفظ.	39	%65	16	%26.66	5	% 8.33
8	يتميز التلميذ / التلميذة بسرعة التعلم، والدافعية للإنجاز.	47	%78.33	7	%11.66	0	-
9	يهتم التلميذ / التلميذة بواحدة أوأكثر من المواد الأكاديمية.	59	%98.33	1	%1.66	0	-
10	أشعر أن التلميذ / التلميذة يتمتع بذكاء فوق متوسط، وأن تفكيره لا يتسم بالإبداع أوالتجديد.	19	%31.66	12	%29	4	%6.66
11	يتميز التلميذ / التلميذة باستعداد خاص للإبداع.	37	%61.66	17	%28.33	2	%3.33
12	أشعر أن التلميذ / التلميذة لديه استعداد للإختراع.	11	%33.18	21	%35	8	%13.33
13	يتميز التلميذ / التلميذة بقدرته على إيجاد أفكار وحلول جديدة.	31	%51.66	9	%15	0	-
14	لدى التلميذ / التلميذة أفكار أصيلة ومتعددة في التصدي للمشكلات.	48	%80	7	%11.66	0	-
15	يتميز التلميذ / التلميذة بأنه يكتشف حل الألغاز، ويبتكر في حلها.	58	%96.66	0	-	0	-
16	الناس لا يألفون التلميذ / التلميذة عند التعامل معه لأول وهلة.	16	%26.66	25	%41.66	0	-
17	أشعر أن التلميذ / التلميذة يألف الناس سريعا عند التعامل معهم.	43	%71.66	11	%33.18	0	-
18	يبذل التلميذ / التلميذة جهدا شديدا لحل مشكلات الآخرين.	22	%36.66	14	%23.33	3	%5
19	لا يتحمل التلميذ / التلميذة	24	%40	19	%31.66	5	%8.33

	مسئوليات أصدقائه منذ صغره.						
20	أشعر أن أصدقاء التلميذ / التلميذة تابعون له عندما يتحدثون معه.	32	%53.33	6	%19	12	%20
21	لدى التلميذ / التلميذة قدرات فنية خاصة في واحد من المجلات الفنية الآتية: الرسم، النحت ، التلوين، تشكيل المعادن.	11	%33.18	32	%53.33	2	%3.33
22	لدى التلميذ / التلميذة قدرات فنية خاصة في واحد من المجلات الموسيقية: الأداء الموسيقي، التأليف الموسيقي ، الغناء.	36	%60	15	%25	4	%6.66
23	لدى التلميذ / التلميذة قدرات خاصة في واحد من المجلات الأدبية مثل : الكتابة ، الشعر ، الزجل ، القصة.	7	%11.66	40	%66.66	10	%16.66
24	أشعر أن التلميذ / التلميذة يتفوق على أقرانه في أحد المجالات الفنية.	24	%40	16	%26.66	0	-
25	منذ نعومة أظافر التلميذ / التلميذة وأنا أشعر أنه موهوب فنيا.	17	%28.33	23	%38.33	8	%13.33
26	التلميذ / التلميذة ليس به أي عيوب جسدية.	10	%16.66	29	%48.33	22	%36.66
27	لا يتميز التلميذ / التلميذة برشاقة جسمه.	57	%95	2	%3.33	0	-
28	يتمتع التلميذ / التلميذة بقوة عضلية وبدنية.	39	%65	17	%28.33	1	%1.66
29	يتمتع التلميذ / التلميذة بالقدرة على الإحتمال البدني وخفة الحركة.	47	%78.33	12	%20	0	-
30	أشعر أن التلميذ / التلميذة لديه قدرات رياضية خاصة جديرة بالإهتمام.	59	%98.33	0	-	0	-

- من خلال عرض نتائج الكشف عن الطفل الموهوب نلاحظ أن هنالك نسبا مئوية مرتفعة لكل من المحاور المتعلقة بالقدرات العقلية للطفل الموهوب، والقدرات الاكاديمية، والقدرات الإبداعية والقيادية والرياضية، على غرار المحور

المتعلق بالقدرات الفنية نلاحظ ان أغلب بنوده قد تحققت نسب مئوية منخفضة.

- وعليه يمكن القول إن المدرسة الجزائرية تمتلك أطفالا موهوبين من حيث الجوانب العقلية والأكاديمية الإبداع والقيادة، والرياضة.

14. <u>الخصائص السيكومترية لمقياس ألطف أحمد محمد توفيق الشوال:</u>

للتأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية عشوائية قوامها(30) أستاذا وأستاذة بهدف التحقق من صلاحية أداتي الدراسة للتطبيق على أفراد العينة الأساسية من خلال حساب الصدق والثبات بالطرق الإحصائية الملائمة.

- **ثبات الأداة:**

باستخدام طريقة الاتساق الداخلي معامل ألفا كرونباخ (alpha cronbach)

جدول رقم (05): معامل الثبات لألفا كرونباخ

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,804	60

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن قيمة ألف كرومباخ تساوي 0.804.وعليه يمكننا القول أن الأداة تتمتع بمعامل ثبات مقبول للسير باجرءات الدراسة .

- **صدق الأداة:**

تم الاعتماد على الصدق الذاتي في حساب صدق الاداة حيث يمثل الجذر التربيعي لقيمة ألف كرومباخ حيث بلغ 0.896 وعليه يمكن القول أن الأداة صادقة .

15. <u>الأساليب الإحصائية:</u>

- التكرارات
- النسبة المئوية

- المنوال

- معامل ألفا كرونباخ

- الصدق الذاتي

16. عرض وتحليل النتائج حسب أسئلة الدراسة:

جدول رقم (06)يوضح النسب المئوية والتكرارات استجابات لمحور التقويم.

رقم البند	نعم		لا	
	التكرار	%	التكرار	%
01	60	%100	0	%0
02	60	%100	0	%0
03	57	%95	3	%5
04	17	%28,33	43	% 71,66
05	60	%100	0	%0
06	10	% 16.66	50	% 83.33
07	60	%100	0	%0

التساؤل الأول: يواجه الطفل الموهوب في المدرسة الجزائرية مشاكل متعلقة بالتقويم.

نلاحظ من خلال الجدول السابق المتعلق بمشاكل التقويم أن البديل نعم أخذ أعلى نسبة في معظم الاستجابات، إلا في البندين رقم 4 و6 نلاحظ أن البديل لا أخذ أعلى نسبة، أما أكبر قيمة منوالية نجدها قد تحققت في البنود رقم (1-2-5-7) .

وعليه يمكن القول أن الطفل الموهوب في المدرسة الجزائرية يواجه مشاكل تتعلق بالتقويم.

جدول رقم (07) يوضح النسب المئوية والتكرارات استجابات لمحور المشكلات المتعلقة بطرق التدريس

رقم البند	نعم		لا	
	التكرار	%	التكرار	%
01	49	% 81,66	11	% 18,33
02	4	% 6.66	46	% 93.33
03	53	% 88,33	7	% 11.66
04	16	% 26.66	44	% 73.33

05	43	% 71,66	17	% 18،33
06	50	% % 83،33	10	% 16،66

التساؤل الثاني: يواجه الطفل الموهوب في المدرسة الجزائرية مشاكل متعلقة بطرق التدريس.

نلاحظ من خلال الجدول السابق مشاكل المتعلقة بطرق التدريس أن البديل نعم أخذ أعلى نسبة في معظم الاستجابات، إلا في البندين رقم 2 و4 نلاحظ أن البديل لا أخذ أعلى نسبة، أما البند رقم(3) فقد حقق أكبر قيمة منوالية.

وعليه يمكن القول أن الطفل الموهوب في المدرسة الجزائرية يواجه مشاكل تتعلق بطرق التدريس.

جدول رقم (08)يوضح النسب المؤوية والتكرارات استجابات لحور المشكلات الإرشاد والتوجيه

رقم البند	نعم		لا	
	التكرار	%	التكرار	%
01	10	% 16.66	30	% 55
02	60	100%	0	% 0
03	60	%100	0	% 0
04	33	% 55	7	%11.66

التساؤل الثالث: يواجه الطفل الموهوب في المدرسة الجزائرية مشاكل متعلقة بالإرشاد والتوجيه.

نلاحظ من خلال الجدول السابق المتعلق بالمشكل الإرشاد والتوجيه أن البديل نعم أخذ أعلى نسبة في معظم الاستجابات، إلا في البند رقم 1 نلاحظ أن البديل لا أخذ أعلى نسبة، أما أكبر قيمة منوالية نجدها قد تحققت في البندين رقم (2-3).

وعليه يمكن القول إن الطفل الموهوب في المدرسة الجزائرية يواجه مشاكل تتعلق بالإرشاد والتوجيه.

<u>مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة:</u>

- **مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الفرعي الأول:**

يشير التساؤل الفرعي الأول إلى أن الطفل الموهوب يواجه في المدرسة الجزائرية مشاكل تتعلق بالتقويم.

وقد دلت النتائج الموضحة في الجدول رقم (06) على أن الطفل الموهوب في المدرسة الجزائرية يواجه مشاكل تتعلق بالتقويم.

ولعل هذا يرجع لكون الطفل الموهوب يواجه في المدرسة الجزائرية مشاكل متعلقة بالتقويم استنادا إلى النتائج المبينة في الجدول رقم (06) نلاحظ توافق التساؤل مع النتيجة، وعليه يمكن يواجه الطفل الموهوب في المدرسة الجزائرية بالفعل مشاكل تتعلق بالتقويم.

فقد أكد **محمد عبد التواب أبوالنور وآخرون في كتاب التقويم والتشخيص في التربية الخاصة (2013)** على أنه لا تتم عمليه تقويم ذوي الاحتياجات الخاصة بنجاح إلا إذا توفرت المعلومات اللازمة لفهم الفرد وتشخيص حالته، ويجب أن تكون المعلومات التي تؤخذ عن الفرد شاملة وليس عن جانب واحد فقط منه وتختلف طبيعة المعلومات التي يجب جمعها وتصنيفها باختلاف طبيعة الحالة التي هي موضوع الدراسة فقد تتضمن هذه المعلومات بيانات عامة عن الفرد وأسرته وعلاقته بالمحيطين به، بالإضافة إلى الجهود السابقة التي بذلت مع الفرد والتغيرات التي طرأت على حالته والمشكلات والأمراض الأخرى التي يعاني منها بالإضافة إلى تاريخ حياة الفرد وقدراته وسماته الشخصية.

كما يرى الباحث أن الأساتذة أصبحوا يتلقون تكوين قبل الشروع في ممارسة مهنة التدريس في الجوانب النظرية فقط، بالإضافة إلى أن هذا التكوين يراعي الأطفال العاديين فقط دون الأخذ بعين الاعتبار الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة وهذا ما يجعل الطفل الموهوب في حالة ثبات بحيث لا يسمح لموهبته بالتطور.

مناقشة وتفسر نتائج التساؤل الفرعي الثاني:

يشير التساؤل الفرعي الثاني إلى أن الطفل الموهوب يواجه في المدرسة الجزائرية مشاكل تتعلق بطرق التدريس، استنادا إلى النتائج المبينة في الجدول رقم (07) تم التوصل إلى أن الطفل الموهوب في المدرسة الجزائرية يواجه مشاكل تتعلق بطرق التدريس.

وعليه تحتاج عمليه تدريس التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة إلى معلم متمكن من العديد من الكفايات التدريسية اللازمة تأهله لتدريس هذه الفئة التي تحتاج إلى تعليم خاص، سواء على مستوى التصميم أو التنفيذ فالمعلم مطالب بتصميم وتنفيذ برامج تربويه فرديه تتناسب مع طبيعة كل متعلم باعتباره حالة فردية قائمة بذاتها، ففئة الموهوبين بحاجة إلى أساتذة ومعلمين ذوي كفاءة عالية فهم الركن الأساسي في تربية الموهوبين ويتوقف عليهم إلى حد كبير وصول تربية الموهوبين إلى الغاية المنشودة التي يتطلع إليها المجتمع والفرد الموهوب وهذا يتطلب أن يكون معلم الموهوبين غير المعلم العادي ليعلمهم ويرعاهم ويرشدهم، وهذا لما للمعلم من دور فاعل في إنجاح الطلبة بفاعلية واعية أو إحباطهم فهو يزرع فيهم كل شيء حسن أوكل شيء سيء لذلك يجب توفير المعلم الكفء القادر على رعاية الموهوبين بصورة سليمة وفعالة .

- **مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الفرعي الثالث:**

يشير التساؤل الفرعي الثالث إلى أن الطفل الموهوب يواجه في المدرسة الجزائرية مشاكل تتعلق بالإرشاد والتوجيه

من خلال الجدول السابق رقم (08) تم التوصل إلى أن الطفل الموهوب في المدرسة الجزائرية يواجه مشاكل تتعلق بالإرشاد والتوجيه.

يعتبر الإرشاد الطلبة الموهوبين أكبر المهام تحديا بالنسبة للمرشد أو المربي فلدى الطلبة الموهوبين تنوع كبير من الخصائص والسمات التي تتشابك فيما بينها فكل هذه الخصائص والسمات تعكس لنا نوع من التصنيفات الخاصة بالموهبة.

ولهذا نجد أن الطفل الموهوب في المدرسة يجد مشاكل تتعلق بالإرشاد والتوجيه بالإضافة إلى العامل السابق المتعلق بتداخل الخصائص الخاصة بالموهوبة فيما بينها، يجب علينا الأخذ بعين الاعتبار جوانب أخرى من بينها عدم وجود تكوين مستمر للمرشدين في المجال المدرسي والذي يمس فئة الموهوبين من ذوي الاحتياجات الخاصة.

استنتاج عام:

قد يكون من الضروري أن نؤكد على أهمية أي دراسة في مجال البحث العلمي لا تكمن في الإجابة التساؤلات فقط بقدر ما تثيره أيضا من تساؤلات تكون نواة لمشروعات بحثية مستقبلا فيما يتعلق باتجاه ومنحى هذه الدراسة، ويمكن أن نلخص الجوانب الأساسية التي خلصت إليها هذه الدراسة في الآتي:

- يواجه الطفل الموهوب في المدرسة الجزائرية مشاكل تتعلق بالتقويم.
- يواجه الطفل الموهوب في المدرسة الجزائرية مشاكل تتعلق بطرق التدريس.
- يواجه الطفل الموهوب في المدرسة الجزائرية مشاكل تتعلق بالإرشاد والتوجيه.

التوصيات والاقتراحات

- يقترح الباحث التوسع في هذا الموضوع باعتباره يتعلق بفئة مهمة وهي فئة الموهوبين بحيث يسمح لهم بالتعرف على مشكلات أخرى واقتراح الحلول المناسبة لها.
- العمل على إيجاد سبل للتواصل بين الأساتذة والتلاميذ.

- نشر التوعية المجتمعية بخصائص الموهوبين واحتياجاتهم وأهمية الكشف عنهم وتقديم الرعاية المناسبة لهم بواسطة كافة وسائل التوعية المجتمعية.
- إعداد برامج إرشادية متعددة الجوانب سواء كانت معرفية، انفعالية، مدرسية، وحتى اجتماعية وهذا من أجل تطوير موهبته وعدم زوالها.

قائمة المراجع:

1.أحسين أبورياش(2007)، التعلم المعرفي، ط1، دار الميسرة لنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

2.ألطف أحمد محمد توفيق الأشول(2013)، مشكلات التي يعاني منها الطلاب الموهوبين والمتفوقين في مدرسة الميثاق، المجلة العربية لتطور والتفوق، العدد السادس المجلد الرابع.

3.تيسير مفلح كوافحة، عمر فواز عبد العزيز، (2010): في التربية الخاصة، ط4، دار المسيرة لنشر والتوزيع، عمان

4.ريسان حزيبط مجيد وآخرون(2004)، إستراتيجيات حديثة في النمو، ط1، المكتب الجامعي الحديث.

5.سعيد عطار(2012)، مشكلات الطلبة المتفوقين في المدرسة الجزائرية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد الثامن، جوان 2012.

6.سهيلة محود بنات، سعاد منصور غيث، محمد طايل براهمة(2013)، واقع الخدمات الارشادية التي يقدمها المرشد التربوي للطلبة الموهوبين والمتفوقين في المدرسة الحكومية الأردنية، مجلة الدراسات النفسية **والتربوية** –جامعة السلطان قابوس، المجلد السابع، العدد الثاني، 2013.

7.سوفي نعيمة(2011)، الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الاستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم وفي حل المشكلات الرياضية، مذكرة مكمل لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية واللارطفونيا، جامعة قسنطينة.

8.فتحي عبد الرحمن جروان(2016)، **الموهبة والتفوق**، ط.7، دار الفكر العربي. القاهرة.

9.yildiz, S. , & altay, N. , & Ebru KILICARSLAN, T. (2017). Health, Care and Family Problems in Gifted Children: A Literature Review[1]. Journal for the Education of Gifted Young 5(3), 18-19.